



النساء مترددات في استخدام الذكاء الاصطناعي

يميلون إلى السعي لتحقيق الكفاءة قبل التفكير في استخدام التكنولوجيا

ولكن.. البحرنيات يتصدرن العالم في التدريب على المهارات الرقمية

المرأة في البحرين تتمتع بميزة الوصول إلى خدمات بنية تحتية رقمية هائلة



دراسة أجرتها بي بي سي تكشف عن تردد النساء في استخدام التكنولوجيا، وخاصة الذكاء الاصطناعي، في ظل انخراط أقل للنساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا في المملكة المتحدة، ويشير التقرير إلى أن ٢٤٪ فقط من القوى العاملة في هذه القطاعات هن إناث، مما يؤثر في ثقة النساء في استخدام التكنولوجيا.

والدراسة تظهر أن النساء يميلن إلى السعي لتحقيق مستوى عالٍ من الكفاءة قبل التفكير في استخدام التكنولوجيا، بينما يتقبل الرجال التحديات بدون الحاجة إلى مستوى كبير من الكفاءة، ويضاف إلى ذلك خوف النساء من تقدير الآخرين لهن باستخدام التكنولوجيا، حيث قد يُفهم ذلك على أنه نقص في المؤهلات أو القدرات.

وفي هذا السياق يظهر تردد النساء في استخدام تطبيق «شات جي بي تي»، حيث يستخدم ٥٤٪ من الرجال الذكاء الاصطناعي، بينما ينخفض هذا الرقم إلى ٣٥٪ بين النساء وبعض النساء يعزفن عن استخدام التكنولوجيا للحفاظ على هويتهم وصوتهم.

وبالرغم من كل ذلك تتمتع المرأة في مملكة البحرين بميزة الوصول إلى خدمات بنية تحتية رقمية هائلة، سواء للاستخدام الشخصي في المنزل أو لأغراض الأعمال والتعليم. ونتيجة للانتشار الواسع لشبكة الإنترنت وسهولة الوصول إلى مختلف الأدوات الرقمية في شتى أنحاء البحرين تعاملت

المرأة مع البيئة الرقمية لفترة طويلة، الأمر الذي عزز إلمامها بالمعارف الرقمية على قدم المساواة مع أي من الفئات الأخرى في المجتمع. وعلاوة على ذلك، احتلت المرأة البحرينية المرتبة الأولى عالمياً في التدريب على المهارات الرقمية.

وقد حلت مملكة البحرين في المرتبة الأولى عالمياً وذلك في عدد من المؤشرات الفرعية ضمن مؤشر الإنترنت الشامل الصادر عن شركة «ميتا»، والذي أجرته Economist Impact، وقد شملت المؤشرات السياسات الوضعية للإدمان الإلكتروني للإناث، والتدريب على المهارات الرقمية للإناث، وتعليم مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، بالإضافة إلى سياسات البيانات المفتوحة، والتشريعات المرتبطة بالخصوصية.

إلى مهن جديدة؛ بسبب الذكاء الاصطناعي نسبة تقرب من مرة ونصف والدراسة تؤكد أهمية تطوير مهارات الذكاء الاصطناعي، حيث يتوقع ارتفاع الطلب على هذه المهارات بنسبة تزيد على ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥.

وتقدم الشركتان «سوبرمامز» وإيه أي فورس، دورة تدريبية فريدة لتعزيز مهارات الذكاء الاصطناعي، وتبسيط الضوء على أهمية هذه المهارات في العمل الحديث.

مواجهة النساء للتحديات في ظل تقدم الذكاء الاصطناعي على الصعيد الدولي تظهر الأبحاث أن النساء في سوق العمل يتلقين أجوراً أقل، ويشغلن عدداً أقل من المناصب القيادية، ويشاركن بنسبة أقل في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

ووجد تقرير لليونسكو عام ٢٠١٩ أن النساء يشكلن فقط ٢٩٪ من وظائف البحث والتطوير في مجال العلوم على الصعيد العالمي، وأن فرص الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية في الاستخدامات الأساسية للنساء أقل بنسبة ٢٥٪ من الرجال.

هل الذكاء الاصطناعي يهدد وظائف النساء؟

تحذر دراسة جديدة من معهد ماكنزي العالمي من أن تقدم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى استبدال المزيد من النساء في مجالات العمل التي تركز بها، وتشير إلى أن النساء قد يكونون أكثر عرضة لفقدان وظائفهن؛ بسبب الذكاء الاصطناعي بنسبة تزيد عن الرجال.

ويتوقع البحث أن تؤدي عمليات الذكاء الاصطناعي إلى حوالي ١٢ مليون تحول وظيفي في الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٣٠، وتظهر النساء أكثر عرضة للانتقال

ويملك التنمية للبلدان الأمريكية (IDB) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بدراسة تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على حياة النساء في العمل، متابعاً المراحل الرئيسية لدورة حياة القوى العاملة، من متطلبات الوظيفة حتى التوظيف والتقدم الوظيفي وتطوير المهارات داخل مكان العمل، وهذا التعاون يمثل مقدمة شاملة لقضايا الجنس والذكاء الاصطناعي، ويهدف إلى تعزيز المحادثات الهامة حول مساواة المرأة في مجال العمل.

نساء بارزات في ميدان الذكاء الاصطناعي

بالرغم من التحديات التي تواجهها النساء في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يبرز تأثير العديد من النساء المبدعات اللواتي استطعن التأق في هذا المجال وتحقيق إسهامات بارزة، ويتمثل هذا النجاح في تقديم تطبيقات مبتكرة وإدارة مؤسسات تكنولوجية رائدة، ويمكن الإشارة إلى ثلاث نساء بارزات في هذا السياق:

في بي بي

تشكل إحدى الشخصيات الأكثر تأثيراً في ميدان الذكاء الاصطناعي، حيث تتولى منصب المديرية المشاركة لمعهد ستانفورد للذكاء الاصطناعي المرتكز على الإنسان (HAI) وكما تشغل أيضاً وظيفة أستاذة علوم الحاسوب في جامعة ستانفورد. واشتهرت بعملها في مجال رؤية الحاسوب والتعرف على الصور، وساهمت

بشكل كبير في تطوير قاعدة بيانات «إميج نت»، التي أصبحت معياراً للتعرف المرئي. **سينثيا بريزيل** باحثة حاسوب معروفة بعملها في ميدان الروبوتات الاجتماعية، حيث تشغل أيضاً وظيفة أستاذة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) وقادت مجموعة الروبوتات الشخصية في المعهد، وقامت بتطوير أول روبوت اجتماعي يدعى «كسمت»، الذي صمم للتفاعل بشكل طبيعي مع البشر، وأثر في تطور ميدان الروبوتات الاجتماعية.

شاي غولدفاسر عالمة حاسوب معروفة بأبحاثها في نظرية التشفير، تشغل منصب مديرة معهد سيمونز لنظرية الحوسبة في جامعة كاليفورنيا، بيركلي وتعتبر من أبرز الشخصيات في مجال التشفير، حيث قدمت مساهمات كبيرة من خلال تطوير إثباتات المعرفة الصفرية والمشاركة في ابتكار نظام التشفير الاحتمالي المعروف باسم نظام التشفير غولدفاسر ميكالي.

تكنولوجيات

بقلم: د. جاسم حاجي

التحضير لمستقبل التدقيق مع الذكاء الاصطناعي

إلى تطوير مستوى معين من الخبرة الداخلية. تميل عمليات التدقيق في المؤسسات التي لديها بالفعل إجراءات قوية لإدارة البيانات، جنباً إلى جنب مع الموظفين الملمين بالبيانات، إلى المضي قدماً بشكل أكثر سلاسة من العمليات في المنظمات التي تقتصر إلى هذه السمات.

يحتاج المدققون الداخليون الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي أيضاً إلى فهم الافتراضات والخوارزميات الكامنة وراء التطبيق، على سبيل المثال، لتفترض أن التطبيق يشير إلى بند مصروفات المخزون لأنه تم شراء العنصر الخاطئ، ثم تعين إرجاعه أو نقله أو شطبه. قد يرغب المدقق في معرفة عدد مرات حدوث هذه الأنواع من الأحداث. في الوقت نفسه، يمكن أيضاً وضع علامة على مشتريات الأحداث الترويجية مرة واحدة، على الرغم من أنها مشروعة.

الاصطناعي في التدقيق العام

أتمتة العمليات الروبوتية (RPA) . يمكن تنفيذ العديد من مهام التدقيق التكراري بشكل أكثر كفاءة باستخدام تقنية RPA بعد تحميل البيانات إلى الكيانات الخاضعة للرقابة إلى نظام الحيز الأعلى للرقابة المالية والمحاسبية، يمكن لـ RPA تحديد التناقضات والقيم المتطرفة التي يمكن للمدققين الشريين معالجتها بعد ذلك.

على سبيل المثال، يتم خصم الضرائب المقطعة على المدفوعات بسعر محدد، إذا تم إجراء هذه المدفوعات بدون هذه التخفيضات الضريبية المحددة فإن تقنية RPA ترسل هذه المعلومات، ما يسمح لمراجعي الحسابات بإجراء مزيد من التحقيق.

يمكن أيضاً تسخير قوة التقنيات الآلية لعمال متغيرات متعددة ويمكن برمجتها لتقديم تنبيهات لأصحاب المصلحة المتنوعين.

أدوات تحسين البحث. تقييم المخاطر هو نشاط تدقيق أساسي، ويخصص الجهاز الأعلى للرقابة المالية والمحاسبية في نيبال موارد التدقيق بناءً على درجة المخاطر.

مع تزايد الضغط على المدققين الداخليين لتعزيز القيمة التي يجلبونها لمنظماتهم، يتساءل البعض عما إذا كان الذكاء الاصطناعي قد يساعدهم في تحقيق هذا الهدف. يمكن للذكاء الاصطناعي، يمكن للذكاء الاصطناعي أيضاً أن يوفر معلومات الأنماط والشذوذ داخل مجموعات البيانات، أن يساعد المدققين الداخليين بشكل أكثر كفاءة في تحديد مجالات المخاطر وتنفيذ العديد من المهام الأخرى بسرعة فائقة.

وعلى الرغم من التوقعات فإن عمليات استخدام الذكاء الاصطناعي لا تزال غير شائعة نسبياً بين وظائف التدقيق الداخلي. وجدت دراسة أن ١٦ في المائة فقط من الشركات اكتسبت قيمة كبيرة من الذكاء الاصطناعي اليوم. ومع ذلك، من المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم أكثر من ثلاثة أضعاف في غضون عامين، كما تشير الدراسة.

يمكن لحلول الذكاء الاصطناعي النظر في المعلومات الداخلية والخارجية للمؤسسة، ومن ثم يمكن أن تساعد المؤسسة في التعرف على المخاطر والتهديدات الناشئة التي لم تأخذها في الاعتبار بعد. يمكن للذكاء الاصطناعي أيضاً أن يوفر معلومات للمدققين الداخليين كإجراءات يمكن اتخاذها للتخفيف من المخاطر. في أماكن البيع بالتجزئة مثلاً، قد يكشف الذكاء الاصطناعي عن ازدياد سرقات شفرات الحلاقة والبطاريات. بذلك يمكن لمدير المنطقة اتخاذ إجراء لهذه المشكلة كأن يوجه موظفي المتجر لنقل هذه المنتجات خلف العداد.

فائدة أخرى للذكاء الاصطناعي هي قدرته على تبسيط العمليات. على سبيل المثال، للتحكم في الإنفاق، تتطلب العديد من المؤسسات موافقة الإدارة على الفواتير التي تزيد على مبلغ معين. لزيادة تعزيز السيطرة، قد يقوم قسم المالية أيضاً بمراجعة جزء من المعاملات. يمكن لحلول الذكاء الاصطناعي مراجعة هذه المعاملات فور حدوثها والإبلاغ عن تلك التي تنتهك القواعد المحددة مسبقاً.

وبالنظر إلى وعود الذكاء الاصطناعي، لماذا لم تنتهز المزيد من المؤسسات؟ هناك عدة عوامل. كما هو الحال مع أي مبادرة، يتعين على مشاريع الذكاء الاصطناعي أن تتنافس من أجل دعم الشركات والميزانيات ضد المنافسين الجديدين الآخرين. كما أن العمل عن بعد أثناء الوباء أسهم في تأخير العديد من البرامج عن تطبيق الذكاء الاصطناعي في التدقيق الداخلي.

يشعر البعض بالقلق من أن عمليات نشر الذكاء الاصطناعي ستلغي الحاجة إلى التدقيق الداخلي. تميل هذه المخاوف إلى المبالغة. ونظراً إلى أن الذكاء الاصطناعي يجعل من الممكن مراجعة جميع المعاملات بدلاً من مجرد المعاملات الكبيرة في الوقت الفعلي، ثم إبراز تلك التي تبدو إشكالية، فالذكاء الاصطناعي يساعد على تركيز جهود المدققين حيث تشتت الحاجة إليها.

والى جانب المهارات والمعايير الجديدة وفحص الامتصاصات الأخلاقية، هناك العديد من السمات الأساسية لعمليات الاستخدام الناجحة للذكاء الاصطناعي. يحتاج مستخدمو الذكاء الاصطناعي إلى فهم علم البيانات. الجهاز ذكي فقط بمستوى البيانات التي تغذيها بها. للتأكد، يمكن لتفريق التدقيق الداخلي الاستعانة بمستشارين خارجيين للمساعدة في ذلك، ومع ذلك، يتطلب حل الذكاء الاصطناعي الفعال بنية تحتية يمكن تحديثها باستمرار مع تغير البيانات بسبب -على سبيل المثال- تغيير المنتجات أو اللوائح أو الأسواق. ستحتاج العديد من المنظمات



آبل تطلق Watch Series 9 باللون الأحمر

كشفت آبل عن إضافة نابضة بالحياة إلى تشكيلة Watch Series 9 مع تقديم خيار اللون الأحمر، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية.

وتتميز الساعة بغلاف من الألمنيوم باللون الأحمر مع حزام رياضي باللون الأحمر، وهي مدعومة بالمعالج الجديد S9، SIP، وتمتيز Watch Series 9 بإمكانات الصحة واللياقة والسلامة، بالإضافة إلى الإيماة الجديدة للنقر المزدوج وميزة Precision Finding لجهاز آيفون.

نافذة تكنولوجية



هاواي توضع:

نظام هارموني لن يسمح بتثبيت تطبيقات أندرويد داخل الصين لكن سيستمر كما هو خارج الصين!